



كو٧ مارى عبواق
داد كاي بالآي ئيتن تيحا دي

جمهورية العراق

المحكمة الاتحادية العليا

العدد: ١٨٠ /اتحادية/ ٢٠٢٠

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٩/٦/٢٠٢١ برئاسة القاضي السيد جاسم محمد عبود وعضوية القضاة السادة سمير عباس محمد غالب عامر شنين وحيدر جابر عبد وحيدر علي نوري وخلف احمد رجب وايوب عباس صالح عبد الرحمن سليمان علي وديار محمد علي المأذونين بالقضاء باسم الشعب واصدرت قرارها الآتي:

المدعي: وزير المالية/ اضافة لوظيفته/ وكيلته الحقوقية جنان عبد الجليل.

المدعي عليه: رئيس مجلس النواب/ اضافة لوظيفته/ وكيله المستشار القانوني

هيثم ماجد سالم والموظف الحقوقي سامان محسن ابراهيم.

الادعاء:

ادعى المدعي/ اضافة لوظيفته بواسطة وكيلته أن المدعي عليه/ اضافة لوظيفته اصدر القانون رقم (٥٦) لسنة ٢٠٠٤ والمتضمن في المادة (١٦) بموجب القانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠١٧ (يلتزم المجلس وهو بصدور مراقبة تنفيذ الاهداف الرئيسية وغيرها من الاهداف المنصوص عليها في المادة (٣) وفي إطار الحدود المنصوص عليها في هذا القانون بما يأتي (اقرار النظام الداخلي والارشادات والقواعد الخاصة بالبنك المعمول بها في ادارته وادارة عملياته وتحديد الهيكل التنظيمي للبنك المركزي العراقي بما في ذلك تحديد موقع فروع البنك المركزي العراقي والغاء واستحداث المديريات العامة)، ولما كان القانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠١٧ ماساً وجحفاً بحقوق موكلها ومخالف للدستور فقد بادرت الى الطعن به أمام المحكمة الاتحادية العليا للأسباب التالية: ١ - بمقتضى القانون رقم (١٢) لسنة ٢٠١١ فإن استحداث او الغاء المديريات العامة يكون بناء على قانون وذلك لكون استحداث هكذا تشكيلاً ادارية سوف

الرئيس
جاسم محمد عبود

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad

Tel -00964770677419

E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

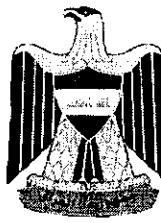
PO.BOX: 55566

م.ق محمود المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد

هاتف - ٠٠٩٦٤٧٧٠٦٧٧٤١٩

البريد الالكتروني

ص . ب - ٥٥٥٦٦



يتربَّ عليه كلفٌ ماليٌّ مما يستلزم النظر في مثل هذه المقترنات من قبل كافة الجهات ذات العلاقة ومنها دائرة موكلي المدعى لكونه ان ذلك فيه جنحة مالية . ٢ - أن المدعى عليه / إضافةً لوظيفته أصدر القانون دون الرجوع إلى مجلس الوزراء لأخذ رأيه بتعديل المادة محل الطعن . ٣ - أن ما جاء بالنص المذكور سابقاً من القانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠١٧ كان نصاً خاصاً ولا ينسجم مع القواعد العامة المشار إليها إنفاً ولأسباب المذكورة طلب وكيله المدعى :
١ - الحكم بعدم دستورية نص المادة (١٦) من قانون البنك المركزي العراقي رقم (٥٦) لسنة ٢٠٠٤ المعدل بالقانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠١٧ لمخالفتها أحكام الدستور .
٢ - تحويل المدعى عليه الرسم و المصاري ف واتعاب المحاماة .
٣ - الاحتفاظ لموكلي المدعى بتقديم أية دفوع أخرى في ضوء ما يستجد من وقائع في الدعوى ، واستناداً لأحكام المادة (١/ثانياً) من النظام الداخلي للمحكمة الاتحادية العليا رقم (١) لسنة ٢٠٠٥ سجلت الدعوى لدى هذه المحكمة بالعدد (١٨/٢٠٢٠/اتحادية) بعد استيفاء الرسم القانوني عنها ، واستناداً لأحكام المادة (٢/أولاً) من النظام الداخلي إنف الذكر تبلغ المدعى عليه / إضافةً لوظيفته بعرضة الدعوى ومستنداتها واجاب بواسطة وكيله المستشار القانوني هيثم ماجد سالم بموجب لائحته بالعدد (١٨/٢٠٢٠/اتحادية) في ٢٠٢٠/٥/٢٥ بأن وكيل المدعى أقام هذه الدعوى طالباً الحكم بعدم دستورية نص المادة (١٦) من قانون البنك المركزي العراقي رقم (٥٦) لسنة ٢٠٠٤ المعدل بالقانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠١٧ للأسباب والحجج الواردة في عرضة الدعوى وطلب وكيل المدعى عليه رد الدعوى للأسباب التالية :
١ - لم يبين وكيل المدعى النص الدستوري الذي يدعى مخالفته .
٢ - أن تعديل قانون البنك المركزي رقم (٨٢) لسنة ٢٠١٧ ورد كمشروع قانون من قبل مجلس الوزراء وأن تعديل القانون صدر وفقاً لأحكام المادة (٦١/أولاً) من الدستور الاختصاص

الرئيس
جاسم محمد جعوب

٢

كو٧ مادو عبواق
داد كاير بالآي ئيتن تي خاددي



جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ١٨٠ /اتحادية/ ٢٠٢٠

مجلس النواب بتشريع القوانين الاتحادية. ٣ - ان النص موضوع الدعوى جاء خياراً تشريعياً وبناء على طلب البنك المركزي العراقي حسب كتابهم بالعدد (٧٦٣/١٦) في ٢٠١٧/٧/١٢ المتضمن طلتهم بإضافة (حذف واستحداث المديريات العامة) التابعة للبنك المركزي حيث يعد من الهيئات المستقلة مالياً وإدارياً وينظم القانون عمل كل هيئة وفقاً لأحكام المادة (١٠٣) من الدستور، وبعد استكمال الإجراءات الواجبة بحكم المادة (٢/أولاً) من النظام الداخلي واستناداً لأحكام الفقرة (ثانياً) من المادة المذكورة عين موعد المرافعة وفيه حضرت وكيلة المدعي/ إضافة لوظيفته المستشارة القانونية جنان عبد الجليل كما حضر وكيل المدعي عليه/ إضافة لوظيفته كل من المستشار القانوني هيثم ماجد سالم والموظف الحقوقي سامان محسن وببشر بالمرافعة الحضورية العلنية كرت وكيلة المدعي عريضة الدعوى وطلبت الحكم وفق ما جاء فيها وأضافت أن طعن موكلها ينحصر بالمطالبة بالحكم بعدم دستورية المادة (١٠) من القانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠١٧ التي تنص يلغى نص الفقرة (ن) من المادة (١٦) من قانون البنك المركزي العراقي رقم (٥٦) لسنة ٢٠٠٤ ويحل محله الآتي: (ن - إقرار النظام الداخلي والارشادات والقواعد الخاصة بالبنك والمعمول بها في ادارته وإدارة عملياته، وتحديد الهيكل التنظيمي للبنك المركزي العراقي بما في ذلك تحديد موقع فروع البنك المركزي العراقي وإلغاء واستحداث المديريات العامة). وأن سبب طعن موكلها هو توفر المصلحة المتمثلة بالضرر الذي اصابه نتيجة استحداث المديريات العامة من قبل البنك المركزي العراقي عملاً بأحكام التعديل اعلاه الذي سوف يرتب اعباء مالية تتحملها دائرة موكلها لكون الوعاء العام لتمويل كافة الجهات المستقلة منها وغير المستقلة هو وزارة المالية كما أن المدعي عليه/ إضافة لوظيفته لم يشعر أو يرجع الى مجلس الوزراء او دائرة موكلها عند تشريع القانون وبالتالي لا يعتبر مشروع حكومي، أجاب وكيل المدعي عليه/ إضافة لوظيفته بأنهما يطلبان رد المدعى لكون

الرئيس
جاسم محمد عبود

٣

م/ محمود

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساحة بغداد

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad

Tel -00964770677419

E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

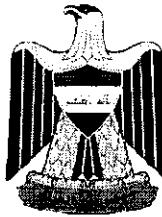
PO.BOX: 55566

٠٩٦٤٧٧٠٦٧٧٤١٩

البريد الإلكتروني

ص . ب - ٥٥٥٦٦

كُو٧ مارى عِيراق
داد كاير بالآي ئيتبيحادي



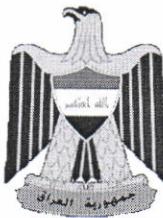
جمهوريَّة العراق
المُحكمة الاتحاديَّة العليا
العدد: ١٨/اتحاديَّة /٢٠٢٠

القانون المطعون فيه هو مشروع حكومي والمادة المطلوب الحكم بعدم دستوريتها تم تشريعها بناء على طلب البنك المركزي العراقي بموجب كتابه الموجه الى مجلس النواب بالعدد (٧٦٣/١٦) في ٢٠١٧/٧/١٢ المتضمن طلبهما بإضافة (الغاء واستحداث المديريات العامة) الى صلاحيات مجلس البنك المركزي العراقي، وبعد أن استكملت المحكمة اجراءات واسباب الحكم وكرر وكلاء الطرفين اقوالهم وطلباتهم أفهم ختام المراجعة وأصدرت قرار الحكم الآتي:

قرار الحكم :

لدى التدقيق والمداولة وجد أن وكيلة المدعي وزير المالية/ إضافة لوظيفته طلت الحكم بعدم دستورية المادة (١٠) من القانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠١٧ التعديل الثاني لقانون البنك المركزي العراقي رقم (٥٦) لسنة ٢٠٠٤ وتحديداً فيما يخص اعطاء الصلاحية لمجلس إدارة البنك المركزي بإلغاء واستحداث المديريات العامة للبنك المركزي باعتبار أن استحداث تلك المديريات يرتب اعباء مالية على وزارة المالية وتجد المحكمة الاتحادية العليا أن المدعي وزير المالية إضافة لوظيفته لا يصلح أن يكون خصماً في هذه الدعوى وذلك لأن مجلس الوزراء هو الذي أقترح مشروع القانون موضوع الدعوى وهو المختص بإقامة الدعوى أمام هذه المحكمة في القوانين التي ترتب التزامات مالية على السلطة التنفيذية إذا لم تكن تلك الالتزامات مدرجة في خططها أو موازنتها المالية أو تتعارض مع المنهاج الوزاري الذي نالت الحكومة ثقة مجلس النواب على أساسه استناداً لأحكام المادة (٦٢) من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ والمادة (١٣٠) من النظام الداخلي لمجلس النواب العراقي، عليه ولما تقدم قررت المحكمة رد دعوى المدعي وزير المالية/ إضافة لوظيفته وتحميله المصارييف القضائية واتعاب وكيل المدعي عليه رئيس مجلس النواب/ إضافة لوظيفته المستشار القانوني هيثم ماجد سالم

الرئيس
جاسم محمد عبود



كو٧ مارى عيراق
داد كايو بالآي ئيتنبيحادي

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ١٨/اتحادية/٢٠٢٠

والموظف الحقوقى سامان محسن ابراهيم مبلغًا قدره مائة الف دينار يوزع بينهما وفق القانون، وصدر بالاتفاق حكماً باتاً استناداً لأحكام المادة (٩٤) من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ والمادة (٥/ثانية) من قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ المعديل بالقانون رقم (٢٥) لسنة ٢٠٢١ وافهم علناً في ٢٧/شوال/١٤٤٢ هجرية الموافق ٢٠٢١/٦/٩ ميلادية.

الرئيس
جاسم محمد عبود

عضو
سمير عباس محمد

عضو
غالب عامر شنين

عضو
خيدر جابر عبد

عضو
حيدر علي نوري

عضو
خلف احمد رجب

عضو
ايوب عباس صالح

عضو
عبد الرحمن سليمان

عضو
ديار محمد علي